

بعض الوقائع التاريخية من حياة النبي قبل البعثة. ١- ولد يتيماً مات أبوه وأمه حامل به لشهرين وماتت أمه وعمره ست سنوات وتوفي جده وعمره ابن ثماني سنوات. ٢- الأربع سنوات الأولى في حياته كان في صحراء بنى سعد فنشأ قوي البنية صحيح اللسان . فلما بلغ 25 عاماً عمل لخديجة بنت خويلد في التجارة بمالها على أجر تؤديه اليه. ٤- لم يشارك النبي أقرانه من شباب مكة لهوهم ولم يشاركهم عبادة الاوثان ولا اكل ما ذبح على النصب. *٥- عرف النبي برجحان عقله في حادثة وضع الحجر في من يضع الحجر الاسود ويتشرف بذلك واشتد النزاع حتى ارتضوا ان يحكم بينهما اول داخل ثم أخذ النبي الحجر ووضع مكانه فرضوا جميعاً. *٦- سافر النبي خارج مكة مرتين مرة مع عمه أبو طالب ومرة متاجراً بمال خديجة فما الحكمة من ذلك ؟ تجارب الداعية بالسفر ومعاشرة الجماهير بما لا تنفر منه نفوسهم وبما لا يدعوهم الى محاربتة عن كره نفسي واندفاع عاطفي . * من هو ورقة بن نوفل، وما المستفاد من حديثه مع النبي على الصلاة والسلام ؟ هو ابن عم خديجة بنت خويلد وكان قد تنصر وأما المستفاد من حديثه مع الرسول عليه السلام : ١- هي شهادة أهل الكتاب بما علمه من كتبهم 2- ان دعوة الاصلاح اذ كان غريبة على ١-هي ربط قضية المسجد الأقصى لتصبح قضية العالم الاسلامي ٢- اشارة الى امكان ارتياد الفضاء والخروج من نطاق الجاذبية الارضية. وأما الصلاة ومشروعيتها في تلك الليلة من فوق سبع سموات هي دلالة عظيمة على علو مكانتها على سائر الفرائض التي على فرضت على الارض. واذا كان النبي عرج الى السماء بجسده وروحه كمعجزة فنحن بمقدورنا انا نعرج بالارواح الى الله كل يوم خمس مرات معراج قلوب حتى نشهد عظمة الله وقدرته. كيف أخرج الله نبيه في حالة الضيق والحزن التي سمي عام الحزن بهذا الاسم لأن هذا العام مات فيه عم النبي أبو طالب وزوجته خديجة فهما كان سنده وعونه ولكن هذا العام سمي بهذا هذا العام كان شديداً على الدعوة ولم يؤمن *الفترة السرية مدتها خصائصها من الشباب والصبيان: علي بن أبي طالب وقال له : اقرا ولم يخبره أنه نبي بل عرف ذلك من ورقة بن نوفل ثم حكى له جبريل ذلك لاحقاً. حزن النبي لانقطاع الوحي فترة يسيرة من الزمن. كانت خديجة أرملة وكانت ذات شرف ومال : عرضت على النبي أن يتاجر بمالها فقبل.